

الحماية القانونية  
للتصاميم الطوبوغرافية  
للدوائر المتكاملة  
دراسة قانونية مقارنة

ريّاز خورشيد محمد

مدرس مساعد بجامعة السليمانية  
كوردستان العراق

دار شتات للنشر والبرمجيات  
مصر

دار الكتب القانونية  
مصر

سنة النشر

2011

رقم الإيداع

10259

I.S.B.N الدولي الترخيم

978 - 977 - 386 - 325 - 6



## دار الكتب القانونية

الفرع الرئيسي :

مصر - المحلة الكبرى - السبع بنات 24 شارع عدلى يكن  
ت : 0020402224682 فاكس : 0020402220395  
محمول : 0020123161984 0020105020737

الفروع :

القاهرة - 38 شارع عبد الخالق ثروت - الدور الثالث  
ت : 0020223958860 فاكس : 0020223911044  
محمول : 0020103474690 0020122212067

المطابع :

مصر - المحلة الكبرى - السبع بنات 24 شارع عدلى يكن  
ت : 0020402227367 فاكس : 0020402220395

Website : [www.darshatat.com](http://www.darshatat.com)

E-Mail : [info@darshatat.com](mailto:info@darshatat.com)

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفكرية محفوظة ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على شرائط أو أحزمة إسطوانات كمبيوترية أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة المؤلف والناشر خطياً.

### EXCLUSIVE RIGHTS BY THE AUTHOR

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the author and the publisher.

### DROITS EXCLUSIFS A L'AUTEUR

Aucune partie de cette publication mai être traduit, reproduit, distribué dans tout ou par des moyens de fourmis, ou stockées dans une base de données ou de récupération de système sans l'autorisation écrite préalable de l'auteur ou l'éditeur .

اسم الكتاب

الحماية القانونية

للتصاميم الطبوغرافية

للدوائر المتكاملة

ريّاز خورشيد محمد

مدرس مساعد بجامعة السليمانية

كوردستان العراق

## المقدمة

إن الإنسان ومنذ بدء الخليقة لم يتوقف عن السؤال والاكتشاف, اكتشاف نفسه واكتشاف كوكبه الذي يعيش عليه واكتشاف ما سخره الله - سبحانه وتعالى - له في الأرض لتسهيل حياته, وأدت سلسلة الاكتشافات هذه الى التوصل لمبتكرات عظيمة الأهمية في حياته اليومية. وقد شهد القرن الماضي كما هائلا من الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية, ولا نبالغ اذا قلنا إن ابتكار الدوائر المتكاملة وتطويرها كان أحد أهم اكتشافات القرن العشرين, حيث دخلت الدوائر المتكاملة في سائر جوانب الحياة العامة وتغلغت في البنية التقنية للعالم, فلا نكاد نرى آلة أو جهازا إلا والدوائر المتكاملة تشكل جزءا مهما منها إن لم تكن نواتها ومحركها.

ومع تزايد أهمية هذه المبتكرات من الناحية الاقتصادية تزايدت أهميتها السياسية والقانونية أيضا, حيث إن الدول المتقدمة والضيعة في هذه التكنولوجيا حاولت ولاتزال تحاول الإستئثار بها قدر الإمكان, وعلى النقيض من ذلك تحاول الدول النامية والفقيرة الحصول عليها بأية وسيلة, عليها تلحق بالدول المتقدمة في مسيرة التطور وبذلك تحقق إستقرارا إقتصاديا وسياسيا, وهذه التداعيات أدت الى سلسلة تغييرات قانونية للملكية الفكرية على المستويين الداخلي والدولي مما نتجت عنها ضرورة تحديث قوانين الملكية الفكرية.

### أسباب اختيار موضوع البحث:

إن أسباب اختيار هذا الموضوع للدراسة هي حدائته بالدرجة الاولى, إذ ان التنظيم القانوني لتصاميم الدوائر المتكاملة حديث نسبيا مقارنة بمواضيع القانون عامة وبأنواع الملكية الفكرية الأخرى خاصة, حيث إن أول تنظيم قانوني لها صدر في عام (1984) في الولايات الأمريكية المتحدة, ومنذ ذلك الوقت صدرت قوانين أخرى لتنظيمها في الدول المتقدمة, أما بالنسبة للدول العربية والإسلامية فلم تتناول هذا الموضوع في قوانينها إلا بعد الألفية الجديدة, وأول تنظيم تشريعي لهذه التصاميم في العراق كان في

زمن سلطة الائتلاف المؤقتة وذلك خلال حملة تحديث القوانين العراقية, حيث انه ومن خلال تعديل قانون براءة الاختراع والنماذج الصناعية رقم (65) لسنة (1970) تمت إضافة تصاميم الدوائر المتكاملة مع عدة موضوعات اخرى للقانون وذلك بالقرار رقم (81) الصادر بتاريخ (2004\4\26) والمنشور في جريدة الوقائع العراقية العدد (3983) الصادرة بتاريخ (2004\6\4), وبموجبه أصبح اسم القانون (قانون براءة الاختراع والنماذج الصناعية والمعلومات غير المفصح عنها والدوائر المتكاملة والأصناف النباتية).

وقد تم تنظيم الدوائر المتكاملة في الفصل الثالث من القانون, ولطول تسمية القانون فإننا سنشير اليه بالقانون العراقي وحسب خلال دراستنا, ولكننا سنفرق بين فصول القانون المختلفة, فالفصل الأول من القانون العراقي نقصد به براءة الاختراع والنماذج الصناعية, والفصل الثالث من القانون نقصد به تصاميم الدوائر المتكاملة وهكذا.

ومن الأسباب الاخرى لإختيارنا هذا الموضوع قلة تناول الفقه في العراق والدول العربية له, حيث إن البحوث التي تناولتها أو أشارت اليها -على الأقل باللغة العربية- قليلة جدا, ولأننا من خريجي القسم العلمي ومن المولعين بعلم الالكترونيات فقد صمنا على المضي في هذا البحث رغم المصاعب التي رافقت الموضوع.

### **مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في أن هذه التصاميم تشكل جزءا أو فرعا جديدا من فروع الملكية الفكرية وتحديد الملكية الصناعية, ولا تخفى الصعوبات والمشاكل التي ترافق نشوء المراكز القانونية الجديدة من حيث تكييفها ومحاولة انسجامها مع القواعد الموجودة والنظام القانوني الكائن.

ولكون هذه التصاميم تتبع من قسم من العلوم التطبيقية لا يزال في بدايته, فإن وضع قالب نهائي لها ليس أمرا سهلا من الناحية القانونية, فإن الجانب التكنولوجي لهذه التصاميم يلقي بظلاله على الجانب القانوني ويفرض بعض الخصوصيات التي

لابد من مراعاتها, ومن هذه الخصوصيات أن هذه التصاميم تأخذ مرتبة وسط بين حق المؤلف وبراءة الاختراع, فلا هي بمصنفات أدبية وفنية وعلمية بحيث نبحت عن الاسلوب التعبيري الأصيل فيها, ولا بإختراعات حتى نتحرى عن جدة وابتكار مطلقين فيها, ولذلك فهي تعتمد على المبادئ العامة في كليهما مع قواعد خاصة تفرضها طبيعتها, وعليه فإن محاولة إدخالها في التقسيم التقليدي للملكية الفكرية وبناء نظام قانوني لها تعد ولا شك أمرا يحتاج الى دقة وموضوعية بالغتين.

### **أهمية البحث:**

تتجلى أهمية البحث في كون الموضوع نقل الإشارة اليه في الفقه القانوني العراقي كما ذكرنا, وبذلك تكون هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت الموضوع بإسهاب وتفصيل, فكل ما يوجد في الفقه هو بضعة بحوث قانونية مهدت لنا طريق الدراسة وفتت نظرنا الى أهمية الخوض فيها.

ولعل أهمية الموضوع تعادل صعوبة دراسته, حيث ان شحة المصادر في اللغة العربية تدفعنا للإعتماد الى حد كبير على المصادر الانكليزية وخاصة الأمريكية منها لكون الولايات المتحدة أول من أصدرت قانونا لتنظيم هذه التصاميم. وربما يعد اعتمادنا على المصادر الأمريكية أمرا حميدا حيث من خلاله سنربط أنظمة وتشريعات مختلفة في العالم ببعضها, حيث إن القانون الأمريكي ينتمي الى الشريعة الأنجلو-أمريكية في حين ينتمي القانون العراقي الى الشريعة اللاتينية مع وجود اصول إسلامية.

## **أما أهداف دراستنا فيمكن تلخيصها فيما يأتي:**

- 1- تحليل القوانين المختلفة وتاريخها التشريعي للوصول الى الأساس الذي جاءت منه حماية هذه التصاميم وضرورة تنظيمها على المستويين الداخلي والدولي.
- 2- الخوض في خصوصيات ودقائق هذه التصاميم لمعرفة كيفية توفيقها مع القواعد القانونية الحالية ومدى ضرورة إنشاء قواعد قانونية خاصة بها.
- 3- وضع نظام قانوني لهذه التصاميم من خلال الإعتماد على القواعد والمبادئ العامة للملكية الفكرية مع أخذ الخصائص التكنولوجية لها بعين الإعتبار, وهذا كله بالرجوع للقوانين المختلفة التي تناولت هذه التصاميم بالتنظيم سواء عن طريق قوانين مستقلة أم في فصول مستقلة ضمن قوانين الملكية الفكرية الأخرى.
- 4- محاولة تطوير القانون العراقي في هذا المجال بحيث يكون على درجة من الدقة يراعي مصلحة المجتمع ولا يهمل في نفس الوقت مصلحة أصحاب الحقوق على التصاميم, حيث ان مضمون قواعد حماية حقوق الملكية الفكرية يشبه الى حد ما عقدا اجتماعيا منظما من قبل الدولة بهدف خلق التوازن بين حقوق المبتكرين وبين المستخدمين لهذه الحقوق, وذلك بهدف تحقيق مصلحة المجتمع على صعيد التطور الإقتصادي والإجتماعي.

## **منهجية وخطة البحث:**

نعتمد على المنهج المقارن, حيث سنقارن بين عدد من القوانين التي تناولت هذه التصاميم بالتنظيم وهي القانون العراقي والقانون الاردني والقانون المصري وكذلك القانون الأمريكي, وكذلك سنقارن هذه القوانين بالإتفاقيات الدولية والتوجيهات التشريعية ذات الصلة كإتفاقية (TRIPS) وإتفاقية واشنطن والتوجيه الأوروبي بخصوص الدوائر المتكاملة, إضافة الى الرجوع الى إتفاقيتي برن وباريس كلما دعت الضرورة لذلك أو أحالت اليها الإتفاقيات الأخرى. وسنحاول في رسالتنا تحليل ودراسة قواعد حماية الملكية الفكرية بشكل عام للوصول الى الأساس الذي يبنى عليه حماية

هذه التصاميم, ومن خلاله سنحاول بيان الحماية الفضلى لها عن طريق تحليل أنواع الحماية المقترحة لهذه التصاميم.

أما بالنسبة لخطة البحث فسنقسم الرسالة الى ثلاثة فصول, نتناول في الفصل الأول ماهية التصاميم الطبوغرافية للدوائر المتكاملة وذلك في مبحثين, حيث نخصص المبحث الأول للتعريف بالتصاميم الطبوغرافية ونخصص المبحث الثاني لشروط حماية هذه التصاميم.

أما الفصل الثاني فنخصصه لملكية التصاميم والتصرف فيها حيث نقسمه الى مبحثين ايضا نتناول في الأول كيفية كسب ملكية هذه التصاميم وكيفية زوالها ونتناول في الثاني التصرفات التي تجرى على هذه التصاميم والقيود الواردة على هذه التصرفات.

أما الفصل الثالث والأخير فنخصصه للحماية الممنوحة لهذه التصاميم وذلك في مبحثين, نخصص المبحث الأول للحماية الداخلية ونخصص المبحث الثاني للحماية الدولية.

والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق .

**المؤلف**

## فهرسُ الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	9
الفصل الأول : ماهية التصاميم الطبوغرافية.....	15
المبحث الأول : التعريف بالتصاميم الطبوغرافية للدوائر المتكاملة.....	15
المطلب الأول : المقصود بالتصاميم الطبوغرافية للدوائر المتكاملة.....	17
الفرع الأول : المقصود بالتصاميم الطبوغرافية من الناحية اللغوية والتقنية.....	17
الفرع الثاني : المقصود بتصاميم الدوائر المتكاملة من الناحية القانونية ...	25
المطلب الثاني : التكيف القانوني لتصاميم الدوائر المتكاملة وتمييزها عما تشته به من أوضاع.....	33
الفرع الأول : التكيف القانوني لتصاميم الدوائر المتكاملة.....	33
الفرع الثاني : تمييز تصاميم الدوائر المتكاملة عما تشته به من أوضاع....	41
المبحث الثاني : شروط حماية التصاميم الطبوغرافية للدوائر المتكاملة ....	47
المطلب الأول: حماية التصاميم الطبوغرافية عن طريق حماية حق المؤلف....	49
الفرع الأول : المقصود بالمؤلف والمصنف.....	51
الفرع الثاني: شروط حماية المصنفات وتطبيقها على تصاميم الدوائر المتكاملة.55	
المطلب الثاني : حماية التصاميم الطبوغرافية عن طريق حماية براءة الاختراع.....	65
الفرع الأول : المقصود ببراءة الاختراع وشروط حمايتها.....	69
الفرع الثاني : تطبيق الشروط على تصاميم الدوائر المتكاملة.....	85



الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث : دواعي وشروط حماية التصاميم وفق القوانين الخاصة	
بالدوائر المتكاملة .....	87
الفرع الأول : دواعي حماية التصاميم الطبوغرافية بقوانين خاصة .....	89
الفرع الثاني : شروط ونطاق حماية التصاميم وفقا للقوانين الخاصة	
بالدوائر المتكاملة .....	99
الفصل الثاني : ملكية التصاميم والتصرف فيها .....	121
المبحث الأول : ملكية تصاميم الدوائر المتكاملة .....	121
المطلب الأول : حقوق المصمم .....	121
الفرع الأول : الحقوق المالية .....	123
الفرع الثاني : الحق الأدبي .....	129
المطلب الثاني : كسب ملكية التصاميم وزوالها .....	147
الفرع الأول : كيفية كسب ملكية التصاميم .....	147
الفرع الثاني : زوال ملكية التصاميم .....	161
المبحث الثاني : التصرف في التصاميم والقيود الواردة عليه .....	165
المطلب الأول : التصرف في التصاميم .....	165
الفرع الأول : التصرفات الناقلة للملكية .....	169
الفرع الثاني : التصرفات غير الناقلة للملكية .....	175
المطلب الثاني : القيود الواردة على التصرفات .....	189
الفرع الأول : القيود الشكلية .....	189
الفرع الثاني : القيود الموضوعية .....	195

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث : وسائل حماية التصاميم	217
المبحث الأول : الحماية الداخلية	217
المطلب الأول : الأفعال المحظورة والإستثناءات عليها	219
الفرع الأول : الأفعال المحظورة	219
الفرع الثاني : الإستثناءات على الأفعال المحظورة	223
المطلب الثاني : المسؤولية القانونية	241
الفرع الأول : الحماية المدنية	241
الفرع الثاني : المسؤولية الجزائية	255
الفرع الثالث : الإجراءات التحفظية	265
المبحث الثاني : الحماية الدولية	269
المطلب الأول : دور الولايات المتحدة والمنظمات الدولية	
في تدويل حماية التصاميم	269
الفرع الأول : دور الولايات الأمريكية المتحدة	271
الفرع الثاني : دور المنظمات الدولية	277
المطلب الثاني : الإتفاقيات الدولية	283
الفرع الأول : إتفاقية واشنطن (IPIC)	283
الفرع الثاني : إتفاقية (NAFTA165)	287
الفرع الثالث : إتفاقية (TRIPS)	293
الخاتمة	301
أهم الإستنتاجات	301

الموضوع	الصفحة
أهم التوصيات .....	305
المصادر والمراجع.....	311
المستخلص باللغة العربية.....	325
المستخلص باللغة الكردية .....	327
المستخلص باللغة الانجليزية .....	329
فهرس الموضوعات .....	331



( ليس لدينا أى وكلاء آخرين ) تطلب الكتب فقط من :

## دار الكتب القانونية

المركز الرئيسى : المحلة الكبرى – السبع بنات - 24 شارع عدلى يكن  
ت : 0020402224682 فاكس : 0020402220395

الفروع : القاهرة – 38 شارع عبد الخالق ثروت – الدور الثالث  
ت: 0020223958860 فاكس : 0020223911044

المطابع : المحلة الكبرى – السبع بنات 57 ش رشدى  
ت: 0020402227367  
المدير التجارى :

عادل شتات محمول : 0020123161984

**Website : [www.darshatat.net](http://www.darshatat.net)**

**E-mail : [info@darshatat.net](mailto:info@darshatat.net)**

**E-mail: [darshatat@gmail.com](mailto:darshatat@gmail.com)**